

المجاهدين انتظروا قرابة الساعة، ولم يأت الجيب، فبدأوا بالبحث عن هدف عسكري آخر، وكانت التعليمات باستهداف الجنود فقط، وبعد ساعات من البحث، قرر المجاهدون العودة دون تنفيذ العملية، فدخلوا منطقة أحراش؛ لتفقد السلاح، فاكتشفوا عطلاً في مخزن بندقية موسى دودين، وهنا تجلت حكمة الله في عدم الاشتباك حتى اللحظة. قرّر المجاهدون معاودة البحث عن هدف جديد، بعد إصلاح العطل، وما هي إلا لحظات على انطلاقهم، حتى شاهدوا جيباً عسكرياً صهيونياً يقابلهم في منطقة الحاوز الأول في الخليل، وقبل أن يصلوا إليه، استدار، وأصبح أمامهم تماماً، وما إن أصبحت سيارة المجاهدين بجوار الجيب، حتى فتحوا نيران أسلحتهم على الجنود بشكل مباشر، فانقلب الجيب في الوادي المجاور للطريق، وانسحب المجاهدون بسلام.

نتيجة العملية: اعترف الاحتلال -بعد يومين من وقوع العملية- بمقتل جنديين، وإصابة اثنين آخرين بجراح.

12 كانون الأول/ ديسمبر 2001م:

الحدث: عملية "عمانويل" الاستشهادية الأولى، نفذها الاستشهادي عاصم ريجان⁽¹⁾.

التفاصيل: بعد تحرر نصر الدين عصيدة بداية انتفاضة الأقصى من

(1) الشهيد عاصم يوسف ريجان: ولد في قرية تل / نابلس بتاريخ 2 تموز/ يوليو 1980م، تلقى تعليمه في مدارس القرية، ثم التحق بكلية الاقتصاد بجامعة النجاح الوطنية، في تخصص التسويق، انضم إلى حركة حماس منذ نعومة أظفاره، ثم التحق بكتائب القسام مع اندلاع انتفاضة الأقصى، طورد بعد استشهاد أخيه محمد ريجان، فعاش حياة المطاردة في جبال الضفة وكهوفها، حتى استشهد بتاريخ 12 كانون الأول/ ديسمبر 2001م، بعد تنفيذه عملية استشهادية عند مستوطنة "عمونيل".

